



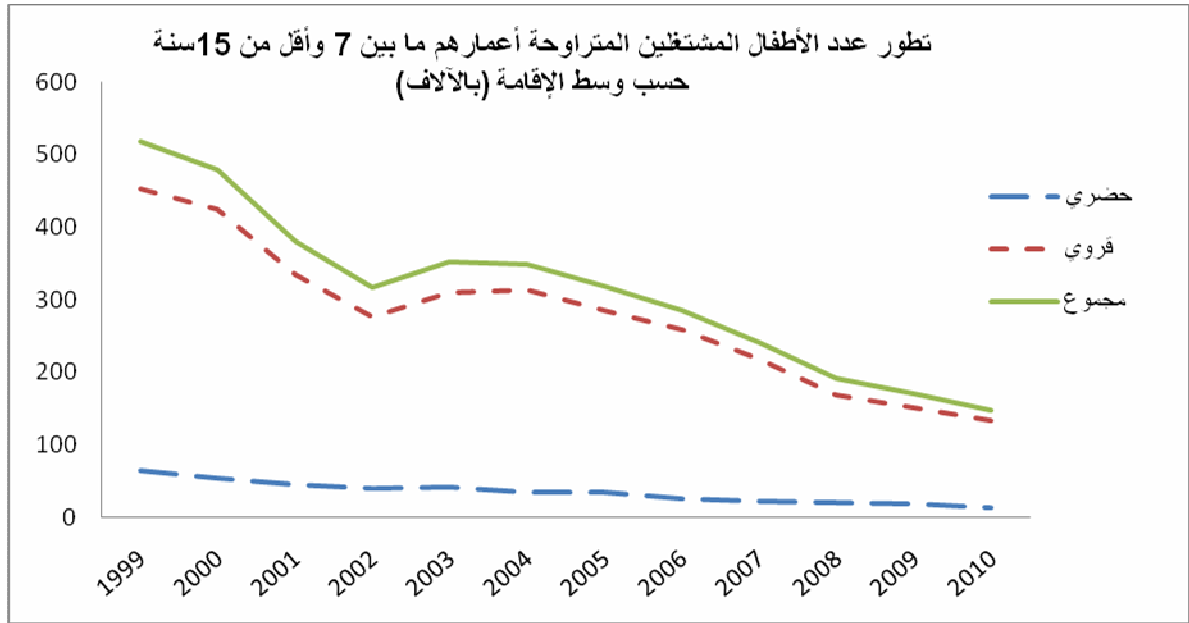
بلاغ صحفي بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة تشغيل الأطفال تطور ظاهرة تشغيل الأطفال بالمغرب

يحتفل العالم يوم 12 يونيو 2011 باليوم العالمي لمحاربة تشغيل الأطفال تحت شعار: "تحذير! الأطفال في الأعمال الخطرة - الحد من عمل الأطفال".

في المغرب، تمكن المعطيات التي يوفرها البحث الدائم حول التشغيل، الذي تنجزه المنذوبية السامية للتخطيط، من تتبع الدقيق لتطور حجم وخصائص هذه الظاهرة. وللتذكير فإن هذا البحث يهتم سنويا عينة من 60 000 أسرة (قرابة 300 000 ألف شخص) تمثل مجموع التراب الوطني والفئات الاجتماعية.

يتبين من خلال معطيات هذا البحث، أن عدد الأطفال النشيطين المشتغلين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 و أقل من 15 سنة قد بلغ 147 000 طفل سنة 2010، أي ما يعادل 3% من مجموع الأطفال المنتمين لهذه الفئة العمرية. وقد عرف هذا العدد تراجعا ملحوظا منذ سنة 1999 حيث كان يناهز 517 000 طفل (9,7%).

بالمدينة، بلغ حجم الأطفال النشيطين المشتغلين 13 000 طفل خلال سنة 2010، أي ما يمثل 0,5% من مجموع الأطفال الحضريين البالغين من العمر ما بين 7 وأقل من 15 سنة (مقابل 2,5% سنة 1999). أما بالقرى، فقد بلغ هذا العدد 134 000، أي 5,8% من مجموع الأطفال القرويين المنتمين لهذه الشريحة من السكان (مقابل 16,2% سنة 1999). ويستخلص من هذا أن تشغيل الأطفال يبقى ظاهرة قروية بامتياز: 9 أطفال نشيطين مشتغلين من بين 10 (91,2%) يقطنون بالوسط القروي.



على المستوى السوسيو- ديموغرافي، ما يقارب 6 أطفال نشيطين مشتغلين من بين 10 هم ذكور، 56,6% بالقرى و 87,1% بالمدن. 23,3% من الأطفال المشتغلين يعملون بالموازاة مع تدرسه، 55,3% منهم غادروا الدراسة فيما لم يسبق ل 21,4% منهم أن التحقوا بأي مؤسسة تعليمية.

ويبقى شغل الأطفال متمركزا في بعض القطاعات الاقتصادية. وهكذا، فإن الأطفال النشيطين المشتغلين بالقرى يعملون بالأساس في قطاع "الفلاحة، الغابات والصيد" (93,0%). أما بالوسط الحضري فتعتبر قطاعات "الخدمات" (43,6%) و"الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" (37,7%) أهم القطاعات المشغلة للأطفال.

وحسب الحالة في المهنة، فإن 9 أطفال نشيطين مشتغلين من بين 10 بالقرى يعملون كمساعدين عائليين. أما بالوسط الحضري، فإن 48,1% منهم يشتغلون كمتعلمين و 27,8% كمساعدين عائليين و 20,9% كمستأجرين.

مؤشرات تشغيل الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 7 وأقل من 15 سنة

2010			1999			المؤشرات
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
4930	2310	2620	5339	2785	2554	الأطفال البالغون من العمر 7 إلى أقل من 15 سنة (بالآلاف)
147	134	13	517	452	65	النشيطون المشتغلون البالغون من العمر 7 إلى أقل من 15 سنة (بالآلاف)
40,7	43,4	12,9	47,0	49,1	32,5	- نسبة الإناث (ب %)
						- بنية التشغيل حسب الحالة في المهنة (ب %)
6,3	4,9	20,9	8,8	5,3	33,5	- مستأجرون
0,5	0,3	3,2	1,0	0,7	3,0	- مستقلون
86,2	91,8	27,8	82,9	92,2	17,5	- مساعدون عائليون
6,9	3,0	48,1	7,0	1,5	45,7	- متعلمون
0,0	0,0	0,0	0,3	0,2	0,4	- حالات أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	- المجموع
						- بنية التشغيل حسب المهنة (ب %)
0,5	0,3	2,1	0,4	0,1	2,3	- مستخدمون
6,1	3,6	31,8	7,3	2,6	39,9	- تجار، صناع تقليديون وعمال مؤهلون بحرف الصناعة التقليدية
86,2	93,0	15,5	83,8	94,7	7,6	- مستغلون فلاحيون، صيادون، غابويون، قناصون وعمال فلاحيون
7,3	3,1	50,6	8,4	2,4	49,7	- عمال وعمال يدويون غير فلاحيين
0,0	0,0	0,0	0,2	0,1	0,5	- غير مصرح
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
						- بنية التشغيل حسب قطاعات النشاط الاقتصادي (ب %)
86,2	93,0	15,5	83,9	94,8	7,8	- الفلاحة، الغابات والصيد
6,0	3,0	37,7	8,0	3,1	41,9	- الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية
0,6	0,4	3,2	0,3	0,2	1,2	- البناء والأشغال العمومية
7,1	3,6	43,6	7,7	1,8	48,6	- الخدمات
0,0	0,0	0,0	0,1	0,1	0,5	- غير مصرح
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	- المجموع

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل. المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).